المجلد (١٢)، العدد (٤١)، الجزء الأول، مارس ٢٠٢١، ص ص ٢٦٢ – ٢٩٨

عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة

إعداد

شروق بنت صالح علي الزهراني
طالبة ماجستير تربية خاصة
جامعة جدة

كوثر بنت محمد عبدربه قواسمة
أستاذ التربية الخاصة المشارك
جامعة جدة

عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة

إعداد

شروق بنت صالح علي الزهراني (*) & كوثر بنت محمد عبدربه قواسمة (**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة، وكذلك التعرف على تأثير متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع برنامج التعليم) في تقديرات المعلمين والمعلمات لعوامل الانتقال الناجح للعمل، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلمًا ومعلمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداةً للدراسة، واتبعتا المنهج الوصفي المسحي، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود عوامل تساعد في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل تمثلت في (التقييم الانتقالي– الخطة الانتقالية الفردية–المشاركة الاسرية– التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة– مهارات تقرير المصير) حيث أن تقدير المعلمين والمعلمات لعوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل بمنطقة مكة المكرمة على جميع أبعاد الدراسة كانت كبيرة (مهمة)، فقد احتل بُعد (التقييم الانتقالي) في الترتيب الأول وبدرجة مهمة جدًا، يليها بُعد (مهارة تقرير المصير) وهي أيضًا بدرجة مهمة جدًا، يليها بُعد (الخطة الانتقالية الفردية) وهي بدرجة مهمة جدًا، ويأتي في الترتيب الرابع بُعد (المشاركة الاسرية) وهي بدرجة متوسطة، وأخيرًا جاء في الترتيب الخامس بُعد (التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة) بدرجة متوسطة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين والمعلمات في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير (المؤهل التعليمي ونوع برنامج التعليم) بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر المعلمين والمعلمات في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة من (٦–١٠) سنوات.

الكلمات المفتاحية: الانتقال إلى العمل، الخدمات الانتقالية، اضطراب طيف التوحد.

(*) طالبة ماجستير تربية خاصة– جامعة جدة: shroog.s.alzahrani10@gmail.com.

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك– جامعة جدة: Kawtherabid@gmail.com

Successful transition factors to work for individuals with Autism spectrum disorder from their teachers perspective in the Makkah Region

By

Shroug alzahrani(*)& Kawthar Qawasma(**)

Abstract

The present study aimed to identify the factors for successful transition of individuals with autism spectrum disorder to work from the point of view of their teachers in Makkah Al-Mukarramah region, as well as to identify the effect of some variables (academic qualification, years of experience, type of education program) on teachers estimates of the factors for successful work transfer. The study sample was included of (152) male and female teachers of individuals with autism spectrum disorder were randomly selected. To achieve the objectives of the study, the researchers used the questionnaire as a tool for the study and followed the descriptive survey approach. The study found a set of results, the most prominent of which are: The presence of factors that help individuals with autism spectrum disorder to transfer successfully to work, represented in (transitional evaluation - individual transition plan - family participation - cooperation with relevant external institutions - self-determination skills). The teachers estimate for the factors for successful transition of individuals with autism spectrum disorder to work in Makkah Al-Mukarramah region was very large on all dimensions of the study (very important). The (transitional assessment) dimension was ranked first with a very important degree, followed by the (self-determination skill) dimension,

(*) Master's student in Special Education, University of Jeddah.
Email: shroog.s.alzahrani10@gmail.com
(**) Assistant Professor, department of special education, University of Jeddah
Email: Kawtherabid@gmail.com

which is also very important, followed by the (individual transitional plan) dimension, which was with a very important degree, and comes fourth the (family participation) dimension, with a Medium degree, and finally, came in the fifth rank the dimension (cooperation with relevant external institutions) with a medium degree. In addition, the study indicated that there were no statistically significant differences in the point of view of male and female teachers in estimating the factors of successful transmission of individuals with autism spectrum disorder due to the variable (educational qualification and type of education program)) While there are statistically significant differences in the point of view of male and female teachers in estimating the factors of successful transmission of individuals with autism spectrum disorder due to (years of experience) variable in favor of the group (6-10) years.

Key words: transitional to work, transitional services, autism spectrum disorder.

مقـــدمـــــة:

أصبح الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة ضرورة ملحّة كونهم جزء لا يتجزأ من أي مجتمع، وظهر ذلك في القوانين والتشريعات التي طالبت بمساواة الأفراد ذو الإعاقة بالأفراد العاديين في الحقوق والواجبات باختلاف فئاتهم، للاعتراف بكرامتهم وانسانيتهم وضمان الحياة الكريمة لهم.

وقد أقرت اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٦١/٦١١) بتاريخ (١٣) ديسمبر (٢٠٠٦) على حق مساواة الأفراد ذوي الإعاقة بغيرهم، ودعم مبدأ تكافؤ الفرص، وذلك بتوفير فرص العمل التي تناسبهم وتعزيز الشعور بالانتماء لمجتمعهم، وإكسابهم شعور الاحترام والتقدير الذاتي (القحطاني، القريني٢٠١٧)، وفي هذا الصدد أشار علي (٢٠١١) وسليمان (٢٠١٢) إلى الفوائد التي يحققها حصول الأفراد ذوي الاعاقة على عمل في تخفيف العبء المادي والمعنوي الذي يقع على عاتق الأسرة، والتقليل من مخاوفها بشأن الحياة المستقبلية لأبنائها، كما يساعد إشراك الافراد ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي اضطراب طيف التوحد في سوق العمل في الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم، وتكوين صورة إيجابية لدى أصحاب العمل؛ وبالتالي حمايتهم من البطالة.

ويشكل الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في السنوات الأخيرة نسبة ليست بالقليلة حيث بلغ عددهم عشرة ملايين حول العالم، وقدّرت منظمة الصحة العالمية وجود طفل من كل (١٦٠) طفلاً لديه اضطراب طيف التوحد في العالم، كما أشارت الإحصائيات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى زيادة معدل انتشاره بنسبة (١٠-١٧%) سنويًا.(صندوق الموارد البشرية، ٢٠١٧)، واضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي لها تأثير على الفرد مدى الحياة اجتماعيًا، وتواصليًا، وسلوكيًا (الجلامدة،٢٠١٦)، وفي ظل التزايد المستمر في أعدادهم تزيد الحاجة للاهتمام بمستقبلهم وإشراكهم في سوق العمل؛ لجعلهم أفراد منتجين ومستقلين كبقية أفراد المجتمع، وهذا ما أكدته الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية في اليوم العالمي للتوعية باضطراب طيف التوحد لهذا العام (٢٠٢٠) والذي يحمل شعار الانتقال إلى الرشد للتركيز على القضايا المتعلقة بالانتقال.

ولان انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد إلى العمل العديد من الصعوبات مقارنةً بغيرهم من فئات التربية الخاصة الأخرى كان لابد من بذل المزيد من الجهود في ميدان التربية

الخاصة لدعم الأنشطة التي تيسر انتقالهم إلى العمل كقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA, 2004) في الولايات المتحدة الامريكية والذي نص على الخدمات الانتقالية والمطالبة بتقديمها لهم، كما كان للقواعد التنظيمية للتربية لخاصة (٢٠٠١) في المملكة العربية السعودية الدور في التأكيد على تقديم مثل تلك الخدمات ضمن البرنامج التربوي الفردي لكل طالب وفق احتياجه وقدراته.

وعلى الرغم من سنّ تلك التشريعات التي تعمل على تهيئة الأفراد ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي اضطراب طيف التوحد إلى العمل إلا أن ما بين (٥٠إلى٦٠٪) من الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد غادروا المدرسة بدون أوراق اعتماد تعليمية في الجامعات أو مهنية للالتحاق بعمل محدد، و(٧٦٪) منهم لم يتمكنوا من إيجاد العمل والتي كشفتها دراسة Levya & Perryab, (2011)، إلا أن هناك العديد من الدراسات كدراسة هلبرت وتشاميرز Hurlbutt & Chamers(2004)، ودراسة هانجير وكوني 2005) Hanger& Cooney)، ودراسة شال Schall(2010) التي أكدت على أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم المهارات والمواهب والتي قد تكون أفضل من العاديين في العمل كالقدرات العالية في الذاكرة والتواريخ، والدقة، والالتزام بالمواعيد الخاصة بالعمل، والاهتمام بالتفاصيل لذلك كان لابد من البحث عن العوامل التي تسمح لهم ببناء الجسور التي تقودهم إلى العمل.

فعملية الانتقال إلى العمل سواءً كان من المدرسة أو المركز تتطلب فريق متعدد، وتخطيط شامل يعتمد على احتياجات الفرد ونقاط القوه لديه، إضافةً إلى بناء علاقات تعاونية بين المؤسسات التعليمية، والمؤسسات المجتمعية ذات العلاقة، والأسر (الزريقات، ٢٠١٦)، وهذا ما أكدته دراسة كمليس(٢٠١٦) حول العناصر الضرورية لنجاح الانتقال وهي الخطة الانتقالية الفردية التي يجب أن تشمل مهارات تقرير المصير، والمشاركة الاسرية، والتعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة، حيث تشكل مهارات تقرير المصير وتعزيزها من أفضل الممارسات في التربية الخاصة والتي ارتبطت بالنتائج الايجابية في مرحلة الرشد وخاصة في المرحلة الانتقالية(Chou, Wehmeyer, Palmer & Lee, 2017)

ولما للمعلم الدور في توجيه الطالب وإعداده للعمل المناسب، كان لابد من دراسة وجهة نظر المعلمين حول العوامل التي تؤثر في نجاح الانتقال للعمل.(Molina& Demchak,2016)

ولتحقيق عملية انتقال ناجحة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من المدرسة أو المركز للعمل تتوافق مع رغباتهم وأهدافهم المستقبلية، إلى جانب افتقار ميدان اضطراب طيف التوحد عربياً ومحلياً – في حدود علم الباحثة – جاءت هذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تؤثر على نجاح انتقالهم إلى العمل.

مشكلة الدراسة

في الثلاث العقود الماضية ظهرت نداءات حول العالم بضرورة إشراك الأفراد ذوي الاعاقة بما فيهم ذوي اضطراب طيف التوحد في المجتمع بتوفير فرص العمل لهم، والاستفادة من قدراتهم، فعلى الصعيد المحلي تسعى المملكة العربية السعودية في رؤيتها(٢٠٣٠) ضمن بُعدها السادس على الهدف الاستراتيجي (٤,٢,٣) إلى تمكين الافراد ذوي الإعاقة ودمجهم في سوق العمل من خلال تطوير البرامج التأهيلية وبرامج التوظيف بما يكفل لهم حق المساواة، والعيش المستقل كغيرهم من أفراد المجتمع؛ إلا أنها تفتقر حتى الآن للاهتمام بعملية الانتقال، وتفعيل البرامج الانتقالية التي تعمل على إعدادهم، وتهيئتهم للعمل؛ مما يزيد من صعوبة النجاح فيه، فإذا ما ادركنا أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يتجاوزون سن المدرسة، وهم بحاجة إلى العديد من المهارات الضرورية في بيئة العمل، والتخطيط الذي يحقق شراكات مهمة مع المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة؛ لضمان الحصول على عمل يناسب قدراتهم، كان لابد أن نهتم بالمرحلة الانتقالية للتمهيد لعالم العمل، وتحسين الانتقال إليه بكل يسر وسهولة، ونظرًا لما أكدته الدراسات السابقة التي اطّلعت عليها الباحثة كدراسة (*Shattuck et al.,2012*)، ودراسة (*Roux et al., 2013*)، على النتائج الغير مرضية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في بيئة العمل، إضافةً إلى المخاوف التي تراود أسرهم بشأن تحديات العمل المختلف بطبيعته ومتطلباته، إلى جانب أنه لا يوجد حتى الآن الكثير من الأدلة عن العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل (الزريقات، ٢٠١٦)، جاءت الحاجة للدراسة الحالية لمعرفة عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل بما يدعم انتقالهم للعمل بطريقة ملائمة وتحسّين الأداء المهني لهم، وتحقيق الاندماج الاجتماعي.

أسئلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم في منطقة مكة المكرمة؟

ويندرج من السؤال الرئيسي عدد من الاسئلة الفرعية، وهي:

- هل هناك فروق في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟
- هل هناك فروق في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل هناك فروق في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل تعزى لمتغير نوع برنامج التعليم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل.

٢- التعرف على الفروق بين وجهات نظر المعلمين في العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل، والتي تعزى إلى متغير المؤهل التعليمي.

٣- التعرف على الفروق بين وجهات نظر المعلمين في العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل، والتي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

٤- التعرف على الفروق بين وجهات نظر المعلمين في العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل، والتي تعزى إلى متغير نوع برنامج التعليم.

أهميـــة الـــدراســـة

الأهميـــة النظـــريـــة

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في الاهتمام بالأفراد البالغين من ذوي اضطراب طيف التوحد وانتقالهم إلى العمل حيث أن الدراسات العربية المهتمة بالبالغين محدودة مقارنة بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، لذلك سوف تثري الدراسة المكتبات العربية بإطارها النظري وما تفسر عنه من نتائج، كما تأتي هذه الدراسة تماشيًا مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتحقيق هدفها في دعم استقلالية الطلاب ذوي الإعاقة، إضافةً إلى التقليل من مخاوف أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بشأن مستقبل أبنائها والاطمئنان عليهم.

الأهميـــة التطبيقيـــة

تتمثل في أخذ المعنيين بالنتائج، والتوصيات للدراسة في تعزيز العوامل المؤثرة في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد إلى العمل والاهتمام بها بما فيها التعاون البيني بين المدارس أو المراكز ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة، كما أن الدراسة تساعد في دعم مشاركة أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في التخطيط لانتقال أبنائها إلى العمل، وإلى جانب ذلك والأكثر أهمية أنها ستساعد الكثير من الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من الانتقال للعمل بنجاح والاحتفاظ به من خلال الخطط المدروسة من عمر مبكر وقبل الانتهاء من الدراسة.

حـــدود الـــدراســـة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل.
- الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على معلمين ومعلمات البالغين من ذوي اضطراب طيف التوحد من عمر (١٢-٢٠) سنة في منطقة مكة المكرمة.
- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في المدارس الحكومية والمدارس الاهلية ومراكز الرعاية النهارية في منطقة مكة المكرمة (الطائف، مكة، جدة).
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

١- الانتقال الناجح للعمل (Successful Transition to work):

عرّف الزريقات (٢٠١٦) الانتقال بانه "العملية ذات النتائج الموجهة، والتي تشمل مدى واسع من الخدمات، والخبرات التي تؤدي إلى الحصول على عمل في المكان المهني المناسب". ويعّرف اجرائيًا: هو حصول الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد على عمل يناسب قدراتهم، واحتياجاتهم بعد الخروج من المدرسة أو المركز.

٢- اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder):

عرف الدليل الاحصائي والتشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM5,2013) اضطراب طيف التوحد على أنه اضطراب يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، والذي يتصف بضعف التفاعل الاجتماعي، والعاطفي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة، والاهتمامات المحدودة، والاهتمام الغير عادي بالجوانب الحسية المختلفة. ويعرف اجرائيًا: هم البالغين من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمدارس أو مراكز في مدينة جدة، وتتراوح اعمارهم ما بين (١٢-٢٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اضطراب طيف التوحد:

مفهوم اضطراب طيف التوحد:

عرّف مركز ضبط الأمراض والوقاية بالولايات المتحدة الامريكية Centers for Disease Control and Prevention (CDC,2018) بأنه: إعاقة نمائية تؤدي الى مشكلات كبيرة في التفاعل الاجتماعي والتواصل والسلوك مما يجعلهم مختلفين عن الأفراد العاديين في التفكير والتعلم ومهارات حل المشكلات، كما أنهم متفاوتين في مدى حاجتهم للمساعدة في الحياة اليومية.

وعرفت الجمعية الوطنية لصحة الطفل والنمو البشري The National Institute of Child Health and Human Development (NICHD, 2019) اضطراب طيف التوحد (ASD): على أنه اضطراب نمائي معقد، يظهر في الطفولة المبكرة، مؤثرًا بذلك على مهارات التواصل، ومهارات التواصل الاجتماعي مع الأشخاص والبيئة، كما يؤثر على جوانب السلوك والتعلم.

كذلك عرّف الموقع الرسمي لخبراء التربية الخاصة بولاية واشنطن Special Education Guide, 2019)) اضطراب طيف التوحد (ASD) في قانون تعليم الأفراد ذوي الاعاقة(IDEA) بأنه: اضطراب نمائي يؤدي إلى تدني مستوى الأداء التعليمي للطفل مما يؤثر تأثير واضح على مهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارات التواصل إلى جانب المهارات في جميع الجوانب النمائية في الطفولة المبكرة من عمر ٣ سنوات وما دون أو فما فوق وهذا التدني يصاحبه سمات أخرى تدل على الاضطراب مثل: (الحركات النمطية، تكرار انشطة معينة، مقاومة التغيير البيئي، ونقص او فرط في الاستجابة الحسية) على ألا يكون هذا التدني ناتج من مشكلات نفسية أو عاطفية أخرى.

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة أنها اتفقت جميعها على أن اضطراب طيف التوحد اضطراب نمائي يظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من حياة الطفل ويصاحبه قصور في التواصل، والعلاقات الاجتماعية، ومشكلات في عملية التعلم والسلوك، إلى جانب ظهور السلوكيات والاهتمامات النمطية.

نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد

ذكرت الجمعية الأمريكية للتوحد (Autistic Society of America –ASA,2017) أن يوجد هناك طفل واحد من ذوي اضطراب طيف التوحد مقابل (٦٨) طفلاً في الولايات المتحدة، إلى جانب أن إصابة الذكور باضطراب طيف التوحد تفوق إصابة الاناث بخمس مرات مما يعني أن إصابة ذكر واحد من أصل (٤٢)؛ في المقابل إصابة أنثى واحدة من أصل (١٨٩).

كما أشارت الجمعية الوطنية للتوحد في المملكة المتحدة (The National Autistic Society- NAS,2018) إلى أن هناك ما يقارب (٧٠٠,٠٠٠) طفل لديه اضطراب طيف التوحد في المملكة المتحدة أي ما يعادل إصابة أكثر من طفل واحد لكل (١٠٠) طفل، كما يشير معدل انتشار اضطراب طيف التوحد إلى (١ مقابل ٥٩) مولودًا بحسب الإحصائية الحديثة التي قدمها مركز ضبط الامراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية (CDC,2018)، ويمثل ذلك ضعف معدل الانتشار لاضطراب طيف التوحد لعام (٢٠٠٤) وهو (١ من بين كل ١٢٥) طفل.

أما على المستوى المحلي والعربي ذكر تقرير لمسح ذوي الإعاقة أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد هي (٠,٢٦%) أو ١ من بين كل (٤٠٠) تقريبًا حيث وصل عدد الأفراد الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية إلى (٥٣) ألف فرد. (النمري، ٢٠١٨).

كما أطلق (مركز الملك سلمان لأبحاث الاعاقة، ٢٠١٩) إحصائية مسحية تعد الأحدث محليًا والتي قامت بها (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧) وهي بأن عدد الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية قد بلغ (٥٣,٣٠٩) فرد، وأن عدد الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة مكة المكرمة قد بلغ (٩٧٣٥) فرد ويشمل (٧٥٢٠) من الذكور، و(٢٢١٥) من الإناث.

الانتقال إلى العمل:

تعريف الانتقال

أوردت العديد من التشريعات، والدراسات، والأدبيات مفهوم الانتقال بشكل مختلف فبعضها استخدم مفهوم البرامج الانتقالية، والبعض الآخر استخدم مفهوم الخدمات الانتقالية وكلا المفهومين مترادفان ويشرحان مفهوم الانتقال؛ لذلك سيتم استخدام مفهوم الانتقال لملائمته للدراسة الحالية والذي يعنى بالمرحلة الانتقالية للطالب (الريس، الزهراني، ٢٠١٤)

وقد عرف المالكي (Almalki, 2017) الانتقال بأنه: مجموعة من الأنشطة المنسقة للأفراد ذوي الإعاقة في جميع المجالات، سواءً تعليمية، أو المشاركة المجتمعية والحياة المستقلة، أو الوظيفية، وتكون بمسارات مختلفة كالتوظيف والتدريب التقني والمهني، والتعليم الأكاديمي، إلى جانب تقديم الدعم حسب احتياجات الأفراد واهتماماتهم وقدراتهم.

كما يعرف الانتقال بأنه: الأنشطة التي تقدم للطلاب وأسرهم لتحديد مستقبلهم بعد إنهاء المرحلة الدراسية، وتحديد النتائج المتوقعة، ثم وضع خطة تضمن إكسابهم للمهارات، والخبرات اللازمة لتحقيق أهدافها، وتساعد في مشاركتهم في المجتمع.(Transition Services for Student with Disabilities, 2018).

أهميـــة البـــرامـــج الانتقـــاليـــة:

نتيجة للصعوبات التي يواجها الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في التكيف مع البيئة الجديدة والاحتياجات الضرورية لهؤلاء الطلاب وأسرهم جاءت أهمية البرامج والخدمات الانتقالية للأفراد ذوي الإعاقة كونها تمثل الجسر الآمن لهم للانتقال من المرحلة الدراسية إلى ما يليها سواءً للعمل أو غيره حيث تساعد هذه البرامج على التخطيط للعديد من المجالات المتنوعة، وتحديد الأهداف والاستراتيجيات الداعمة للمرحلة الانتقالية التي تضمن لهم اكتساب الخبرة المجتمعية وأنشطة ما بعد المدرسة والحياة اليومية والتقييم الوظيفي والمهني وهذا يساعد في تحسين الوعي لديهم لما يجب تحقيقه وللمهارات الضرورية للانتقال وبالتالي يحسن من جودة الحياة لديهم. (Almalky,2018 ؛American Speech Language Hearing Association,2011)

كما تظهر أهميتها للأسرة في تقليل المخاوف لديهم من خلال التخطيط المستقبلي لأبنائها في البرامج والخدمات الانتقالية وتوجيههم للفرص المناسبة، وتعلم المهارات التي تساعد في نجاح هذه الفرص، كما تساعد على تشجيعهم لتنمية مهارات تقرير المصير لأبنائها. وتأتي أهميتها للمؤسسات الخارجية ذات العلاقة في تحديد أفضل الخدمات الانتقالية والأكثر توافقًا مع متطلبات سوق العمل المحلي، والعمل على تهيئة وإعداد الطلاب ذوي الإعاقة على النمو والتقدم المهني وهذا يأتي من خلال مشاركة المؤسسات الخارجية في تدريب هؤلاء الطلاب مما سيؤدي إلى إعداد كوادر مؤهلة قادرة على المشاركة الفعالة في الأنشطة المجتمعية. (القريني، ٢٠١٨)

عوامل الانتقال الناجح للعمل

يعد مفهوم الانتقال إلى العمل والخدمات الانتقالية للأفراد ذوي الإعاقة مفهومًا حديثًا في المملكة العربية السعودية؛ لذلك كان لابد من الرجوع إلى الممارسات العالمية والدراسات السابقة ومن ضمنها نموذج كولر (Kohler, 1996) حيث يعتبر من النماذج المميزة والموجه للتخطيط للانتقال الذي يقود إلى مخرجات ناجحة بعد إنهاء المرحلة الدراسية في مجالات مختلفة أبرزها الانتقال إلى العمل، وقد حدد النموذج خمس مجالات ضرورية للتخطيط للانتقال وهي التخطيط المرتكز على الفرد، وتنمية مهارات الطالب، ومشاركة الأسرة، وهيكلة البرنامج، والتعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة (المالكي، ٢٠٢٠)

وبالاستعانة بنموذج كولر للتخطيط الانتقالي، والاطلاع على الدراسات السابقة الحديثة التي ركزت على الممارسات الفعالة في انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل حددت الباحثة خمسة عوامل تساعد في نجاح انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وهي التقييم الانتقالي، والخطة الانتقالية الفردية، والمشاركة الأسرية، والتعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة، ومهارات تقرير المصير.

الدراسات السابقة:

١- **وفي دراسة قام بها تشنقو ويحيى (Cheong & Yahya, 2013)** هدفها البحث عن فعالية الخطة الانتقالية في توظيف الأفراد ذوي الإعاقة في ماليزيا، وقد استخدم الباحثين دراسة الحالة على عينة تكونت من (٢) من معلمي التربية الخاصة في المدرسة الثانوية، و(٤) أفراد موظفي من ذوي الإعاقة، (٤) أسر لهؤلاء الأفراد، و(٤) من أصحاب العمل، و(٥) منسقين للمنظمات الغير حكومية، واستخدم فيها المقابلات لجمع البيانات، وكشفت النتائج بأن الاحتياجات الانتقالية للأفراد من ذوي الإعاقة لا تتناسب مع المناهج في المدارس الثانوية، وركزت النتائج على افضل الممارسات للانتقال إلى العمل بسلاسة وتتمثل في تقييم الانتقال، وكتابة خطة انتقالية فعالة من المدرسة إلى العمل بحيث تركز على التدريب المهني وليس الأكاديمي فقط، والدعم التعاوني من الأسر والمجتمع، والتدريب على مهارات تقرير المصير.

٢- **وجاءت دراسة ويهمان وآخرون (Wehman et al., 2014)** إلى تحديد الممارسات المتنبئة بنتائج التوظيف الناجح للأفراد ذوي الإعاقة، وقد تم تحليل بيانات عينة تمثيلية من الدراسة الوطنية الطولية(NLTS2) في الولايات المتحدة الأمريكية، والبالغ عددهم (٢٩٠٠)، وقد أستخدم تحليل الانحدار اللوجستي لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أهمية تقرير المصير لنجاح البالغين في المستقبل، كما سلطت الدراسة الضوء على جانبين لنجاح العملية الانتقالية هما: التدريب على العمل، وتوقعات الأسرة لمستقبل ابنها.

٣- **في دراسة قام بها كلاً من زيليسكا، ميقلور، وبوتروورث (Zalewska, Migliore & Butterworth,2016)** والتي هدفت إلى معرفة علاقة مهارات تقرير المصير، والمهارات

الاجتماعية، ومهارة البحث عن العمل بتوظيف الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكونت العينة من الدراسة الوطنية الانتقالية(*NLTS2*) حيث أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبانة لجمع بياناتها، في حين أظهرت النتائج أن مهارات تقرير المصير من بين العوامل الأخرى والتي تشمل (الاستقلالية- التمكين النفسي) لها تأثير ايجابي على نتائج توظيف الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- **وأشار الدوسري (٢٠١٦)** في دراسته التي هدفت للتعرف على عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل حيث استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٦) من معلمين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتوصلت النتائج إلى أهمية (٧) عوامل تؤثر في انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى العمل مرتبة بحسب درجة الأهمية من وجهة نظر معلميهم وهي الخطة الانتقالية الفردية، وعامل التدريب المهني للطلاب، مهارات تقرير المصير، التعاون مع المؤسسات الخارجية، المهارات الاجتماعية، ثم المشاركة الاسرية، وأخيرًا المهارات الاكاديمية، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة التدريسية في تقدير العوامل المهمة لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية

٥- **كما أجرى ويليامز(Williams, 2017)** دراسة هدفت إلى معرفة علاقة الدعم الأسري بنجاح توظيف الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٩٢) من أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد البالغين من العمر (٢٦) فأكثر، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي حيث تم توزيع أداة الدراسة على العينة إلكترونيًا، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين والتوقعات الإيجابية، والدعم الأسري الذي يتلقاه الفرد من ذوي اضطراب طيف التوحد وبين حصوله على عمل والنجاح فيه.

٦- **كما سعت دراسة كلاً من هاتفيلد، كسارلي، فالكمير، فالكمير (Hatfield, Ciccarelli, Falkmer, Falkmer, 2017)** إلى تحديد عوامل التخطيط الانتقالي الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في استراليا، وقد تم استخدام نموذج PRECEDE لتحديد احتياجات التقييم حيث

تم جمع بيانات وصفية حول عمليات تخطيط الانتقال لعينة حجمها (١٦٢) فردا تتكون من المراهقين وأولياء أمورهم والمختصين. وقد كان من العوامل التي تمت دراستها في هذا البحث عوامل تتعلق بالتهيئة والتعزيز والتمكين في التخطيط الانتقالي للمراهقين. حيث شملت عوامل التهيئة النهج الفردي الذي يركز على نقاط القوة، وتحفيز المراهقين وقلقهم. في حين شملت عوامل التعزيز الدعم والإرشاد وتنمية المهارات وخبرات الحياة الواقعية. وأما عوامل التمكين فقد كانت عن وجود خطة واضحة بنهج منسق، واجتماعات مجدولة، وتوثيق رسمي واضح.

٧- **وفي دراسة أجراها أوسومب (Awsumb, 2017)** والتي تهدف إلى فهم تأثير التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة على نتائج التوظيف للأفراد ذوي الاعاقة في مدارس شيكاغو، حيث استخدم الباحث المنهج المختلط، واعتمد الباحث على المقابلات شبة المنظمة لجمع بيانات الدراسة مع عينة تكونت من(٢) مستشاري الأنتقال، و(٢) مديري الخدمات، و(٢) مختصين الانتقال في جامعة إلينوي، و(٢) من قسم إعادة التأهيل، لتحليل بيانات (٤٧٣١) من الطلاب ذوي الاعاقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بعض النقاط التي لها دور في عملية الانتقال والتي تؤثر على نتائج توظيف الأفراد ذوي الإعاقة ومنها ١) المشاركة الأسرية، وتوفير الدعم والخدمات للطلاب، والدعم المجتمعي والمؤسسات الخارجية ذات العلاقة، كما أشارت الى بعض تحديات التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة ومنها: توفير المتطلبات الأساسية للتعاون، تحديات متعلقة بأهداف التعاون مع المؤسسات الخارجية، والاتصالات مع المؤسسات.

٨- **وأجرى كل من شيبارد، تايمونس، زليسكا (Shepard, Timmons, & Zalewska, 2018)** دراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج انتقالي لدعم انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في جامعة جنوب فلوريدا، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة جنوب فلوريد حيث تراوحت أعمارهم من (١٨-٢٥) سنة، وقد أتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث قام الباحثين بتطبيق برنامج أطلق عليه أسم "أكاديمية التعلم" لتحسين الانتقال، وقد استخدمت الملاحظة للممارسات اليومية، والمقابلات مع المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى اكتساب الطلاب لمهارات الوعي الذاتي، واحترام الذات بالإضافة إلى، الثقة بالنفس

والاستقلال، كما أكدت الدراسة على ثلاث مرتكزات لنجاح أي برنامج انتقالي: وهي معرفة الطالب بقدراته، والتدريب على المهارات الاجتماعية في المواقف، ومهارات العمل إلى جانب الدعم والتوجيه من قبل الأسرة والمعلمين.

٩- **كما هدفت دراسة هيدلي وآخرون (Hedley et al., 2018)** إلى تحديد العوامل المرتبطة بالانتقال الناجح إلى العمل من وجهة نظر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في استراليا، وتكونت العينة من (٩) من الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد والعاملين لمدة٣ سنوات، و(٦) من أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، و(٧) من المعلمين، و(٦) من زملاء العمل، وقد استخدم المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات بواسطة استبيان من إعداد الباحثين إلى جانب، المقابلات، وأظهرت النتائج أن الدعم الذي يتلقاه الفرد ذو اضطراب طيف التوحد، والسماح بالتعديلات البيئية، ووجود خبير استشاري خلال فترة الانتقال جميعها عوامل سهلت من الانتقال بنجاح إلى العمل، كما أكدت الدراسة على النتائج الإيجابية من عمل الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في تحقيق الاستقلال، والإحساس بالمسؤولية، والتطور في العلاقات الاجتماعية.

١٠- **وفي دراسة أجراها روود وآخرون (Rood et al.,2020)** والتي هدفت إلى معرفة وجهات نظر مختلفة حول العوامل التي تؤثر في النتائج الغير ناجحة لما بعد المدرسة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الولايات المتحدة الامريكية، وقد تكونت العينة من (١٠) مجموعات أي (٤٠) فرد من الأسر والطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، والمعلمين، ومديري المدارس، ومديري المؤسسات الخارجية ذات العلاقة، حيث استخدمت المقابلات شبه المنظمة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أهمية التخطيط الانتقالي في المرحلة الانتقالية للحصول على عمل، وقد أشارت النتائج إلى العوامل الأساسية المؤثرة في عملية التخطيط الانتقالي الفردي ومنها: التخطيط الغير كافي، وتحديد أهداف غير مناسبة للطالب، وضعف المشاركة والتواصل بين أطراف البرنامج الانتقالي، وضعف التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة.

١١- **وأخيراً ذكرت دراسة المالكي(٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى التعرف على واقع عناصر الخدمات الانتقالية وتضمينها في البرنامج التربوي الفردي ومدى أهميتها للطالب ذو الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة الرياض، حيث شملت عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي تضمين مهارات تقرير المصير، ومشاركة الطالب والاسرة والمؤسسات الخارجية ذات العلاقة، والتدريب المهني للطالب، لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بياناتها، كما تكونت عينة الدراسة من ٧٢ معلمًا ومعلمة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وأشارت النتائج إلى تطبيق عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي بدرجة متوسطة كما أظهرت إدراك المعلمين لأهمية عناصر الخدمات الانتقالية بدرجة عالية، إلى جانب توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول أهمية عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي تبعًا لمتغيري الجنس، وعدد سنوات الخبرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول أهمية تطبيق عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطالب تبعًا لمتغيري المؤهل العلمي، وبرنامج التعليم.

إجـــراءات الـــدراســـة:

منهـــج الـــدراســـة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمـــع الـــدراســـة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الطلاب البالغين من ذوي اضطراب طيف التوحد من عمر (١٢-٢٠) سنة في المدارس الحكومية والمدارس الاهلية ومراكز الرعاية النهارية للعام الدراسي (١٤٤١ -١٤٤٢) بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.

عينـــة الـــدراســـة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلماً ومعلمة. والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من المعلمين بحسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع برنامج التعليم

المتغـــير	المستـــويات	التكـــرار	النسبـــة المئـــويـــة
المؤهل العلمي	دبلوم في التربية الخاصة	9	%5.9
	بكالوريوس تربية خاصة	104	%68.4
	دراسات عليا في التربية الخاصة	39	%25.7
سنوات الخبرة	5سنوات فأقل	66	%43.4
	6سنوات إلى ١٠ سنوات	47	%30.9
	11سنة فأكثر	39	%25.7
نوع برنامج التعليم	مركز رعاية نهارية	54	%35.5
	مدرسة حكومية	63	%41.4
	مدرسة أهلية	35	%23.0
المجمـوع		152	%100

أدوات الـــدراســـة:

بعد الاطـلاع علـى عدد من الأدبيات التربويـة، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضـوع الدراسـة الحاليـة كدراسـة (القحطـاني، ٢٠١٧)، (القرينـي، ٢٠١٧)، وبنـاءً علـى معطيات وتسـاؤلات الدراسة وأهدافها قامت الباحثتان بإعداد استبانة وجهات نظر المعلمين حول عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل.

صـــدق أداة الـــدراســـة:

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد الخمسة، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ) الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين) :

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة، ملحق رقم (١) يوضح ذلك، حيث بلغ عدد المحكمين (١٤) محكمًا (ملحق رقم ٢) يوضح ذلك، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة، وبعد استرداد الاستبانات، قامت الباحثة باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية (ملحق رقم ٤).

ثبات أداة الدراسة:

أ) طريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) والتجزئة النصفية، ويوضح الجدول رقم (٣-٩) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٣-١٠) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة.	البعد الأول: التقييم الانتقالي	٦	٠,٧٩٠
	البعد الثاني: الخطة الانتقالية الفردية	١١	٠,٩٢٩
	البعد الثالث: المشاركة الاسرية	٦	٠,٨٧٥
	البعد الرابع: التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة	٤	٠,٨٣٨
	البعد الخامس: مهارة تقرير المصير	٥	٠,٨٠١
الثبات العام		**٣٢**	**٠,٩٥٤**

الأساليب الاحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS).

ومن ثم استخدمت المقاييس الإحصائية الآتية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ وذلك بهدف التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، إضافةً إلى تحديد استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي

٥- تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis Test) لعينتين مستقلتين فأكثر لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ بهدف التعرف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين المؤهل العلمي.

٦- تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٧- تم استخدام اختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس:

إجابة السؤال الرئيس: ما عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم في منطقة مكة المكرمة؟

لتحديد عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم في منطقة مكة المكرمة، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد لتحديد عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة، والجدول (٤-١) يوضح النتائج العامة لهذا البعد.

جدول رقم (٤-١) استجابات أفراد عينة الدراسة على عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة

م	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	التقييم الانتقالي	4.7292	مهمة جداً	0.37333	١
٢	الخطة الانتقالية الفردية	4.6130	مهمة جداً	0.44222	٣
٣	المشاركة الاسرية	3.2423	محايد	0.3580	٤
٤	التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة	3.2039	محايد	0.40528	٥
٥	مهارة تقرير المصير	4.6803	مهمة جداً	0.47410	٢
	عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة	4.0937	مهمة	0.39201	-

وأشارت نتائج هذا السؤال إلى أن تقدير عينة الدراسة لعوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل على معظم أبعاد الدراسة كانت كبيرة (مهمة) وذلك وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي؛ مما يدل على قناعة معلمين ومعلمات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بأهمية تلك العوامل لنجاح الانتقال إلى العمل.

كما يتضح من الجدول (٤-١) أن أبرز عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة تمثلت في بُعد (التقييم الانتقالي) في الترتيب الأول وبدرجة مهمة جدًا، يليها بُعد (مهارة تقرير المصير) وهي أيضًا بدرجة مهمة جدًا، يليها بُعد (الخطة الانتقالية الفردية) وهي بدرجة مهمة جدًا، ويأتي في الترتيب الرابع بُعد (المشاركة الاسرية) وهي بدرجة متوسطة، وأخيرًا جاء في الترتيب الخامس بُعد (التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة) بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تشنقو ويحيى (**Cheong & Yahya, 2013**) التي ركزت في نتائجها على إلقاء الضوء للممارسات الفعالة في الانتقال والتي تتمثل في تقييم الانتقال، وكتابة خطة انتقالية فعالة من المدرسة إلى العمل بحيث تركز على التدريب المهني وليس الأكاديمي فقط، والدعم التعاوني من قبل الأسر والمجتمع، والتدريب على مهارات تقرير المصير.

وترى الباحثتان أن غالبية الدراسات الأجنبية ركزت على تلك العوامل كونها الأكثر تأثيرًا على نتائج انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد والحصول على عمل يناسب احتياجاته وميوله وتحقيق الاستقلالية لهم وهذا ما تسعى لتحقيقه رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

وفيما يلي وصفًا مفصلاً لنتائج بعدي الخطة الانتقالية، والمشاركة الاسرية.

بُعد: الخطة الانتقالية الفردية:

للتعرف على عوامل الخطة الانتقالية الفردية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الخطة الانتقالية الفردية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل الخطة الانتقالية الفردية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	غير مهم إطلاقاً	غير مهم	محايد	مهم	مهم جداً	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	توفير خطة انتقالية فردية لكل طالب من ذوي اضطراب طيف التوحد ضمن البرنامج التربوي الفردي	ك	٠	1	8	32	111	4.66	مهمة جداً	.608	٢
		%	٠	0.7	5.3	21.1	73				
٢	توفير فريق متعدد التخصصات يعمل على إعداد الخطة الانتقالية وتوضيح مسئولياتهم ومها٤ في الخطة	ك	٠	2	5	35	110	4.66	مهمة جداً	.608	٣
		%	٠	1.3	3.3	23	72.4				
٣	تحديد الخطة للأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى المراد تحققيها للانتقال بنجاح إلى العمل	ك	٠	٠	3	19	130	4.84	مهمة جداً	.422	١
		%	٠	٠	2	12.5	85.5				
٤	تحديد الخطة للاستراتيجيات التي تدعم تحقيق اهداف الانتقال للعمل.	ك	٠	2	4	41	105	4.64	مهمة جداً	.604	٤
		%	٠	1.3	2.6	27	69.1				
٥	تحديد الخطة للنتائج المراد تحقيقها للطالب وهي الانتقال بنجاح وحصوله على عمل	ك	٠	1	6	42	103	4.63	مهمة جداً	.596	٥
		%	٠	0.7	3.9	27.6	67.8				
٦	توضيح الخطة لمدى مشاركة المؤسسات الخارجية ذات العلاقة ومصادر الدعم المقدمة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد	ك	٠	٠	13	42	97	4.55	مهمة جداً	.649	٨
		%	٠	٠	8.6	27.6	63.8				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	غير مهم ابداً	غير مهم	محايد	مهم	مهم جداً	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
٧	وصف الخطة للأنشطة التي تنمي المهارات الاجتماعية وتدعم نجاح الانتقال	ك	٠	2	6	49	95	4.56	مهمة جداً	.638	٧
		%	٠	1.3	3.9	32.2	62.5				
٨	وصف الخطة للأنشطة التي تنمي المهارات الاكاديمية وتدعم نجاح الانتقال	ك	٠	1	9	49	93	4.54	مهمة جداً	.640	١٠
		%	٠	0.7	5.9	32.2	61.2				
٩	وصف الخطة للأنشطة التي تنمي المهارات الوظيفية وتدعم نجاح الانتقال	ك	1	٠	8	48	95	4.55	مهمة جداً	.659	٩
		%	0.7	٠	5.3	31.6	62.5				
١٠	تحديد الخطة للفرص المناسبة والمتوفرة للطالب ولأسرته في المجتمع المحلي	ك	٠	٠	3	52	97	4.62	مهمة جداً	.527	٦
		%	٠	٠	2	34.2	63.8				
١١	تصميم الخطة الانتقالية الفردية للطالب من سن ١٤ أو ١٦ سنة	ك	٠	٠	18	41	93	4.49	مهمة جداً	.700	١١
		%	٠	٠	11.8	27	61.2				
	المتوسط العام							4.6130	مهمة جداً	.44222	–

بالنظر إلى النتائج نجد أن البعد الخاص بالخطة الانتقالية الفردية جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة مهمة جدًا، وهذا البعد ركز على أهمية بناء الخطة الانتقالية الفردية والتي تشتمل على تحديد مستوى الاداء الحالي للطالب وكتابة الأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى للانتقال إلى العمل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة**(Hatfield et al, 2017)** التي أشارت إلى النتائج الناجحة في الانتقال إلى العمل مرتبطة بشكل مباشر بوجود خطة انتقالية مبنية على قدرات واحتياجات

واهتمامات الطالب ذو اضطراب طيف التوحد وتختلف مع نتائج دراسة (الدوسري، ٢٠١٦) حيث جاءت الخطة الانتقالية في المرتبة الاولى، بينما جاءت في المرتبة الثالثة في الدراسة الحالية. وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى عدم تشابه العوامل المدروسة أو إلى اختلاف فئة التربية الخاصة المدروسة حيث كانت في دراسة (الدوسري، ٢٠١٦) مع الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بينما في الدراسة الحالية كانت مع الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد

حيث أن الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية(٢٠٠١) أوصى بتقديمها ضمن البرنامج الانتقالي والتأكيد على العناصر التي يجب ان تشملها الخطة كإمكانات الطالب وقدراته وميوله والأهداف الحالية والمستقبلية، إضافةً إلى التعديلات التي يحتاجها الطالب ذو اضطراب طيف التوحد لتسهيل الانتقال ودور المؤسسات الخارجية ذات العلاقة في البرنامج الانتقالي.

ويتضح من نتائج جدول (٤-٦) الخاص ببعد الخطة الانتقالية الفردية أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مهمة جدًا على جميع العبارات المتعلقة بهذا البعد، ففي المرتبة الأولى جاءت العبارة "تحديد الخطة للأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى المراد تحقيقها للانتقال بنجاح إلى العمل "، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(**Rood et al.,2020**) والتي أشارت إلى أن كتابة خطة فردية واضحة الأهداف تساعد في نجاح التخطيط الانتقالي وترى الباحثة أن كتابة الأهداف الانتقالية طويلة المدى وقصيرة المدى الخاصة بكل طالب تعزز مفهوم التخطيط المرتكز على الفرد وبالتالي تحديد الاستراتيجيات التدريسية لتحقيق تلك الأهداف تليها العبارتين "توفير خطة انتقالية فردية لكل طالب من ذوي اضطراب طيف التوحد ضمن البرنامج التربوي الفردي"، "توفير فريق متعدد التخصصات يعمل على إعداد الخطة الانتقالية وتوضيح مسئولياتهم ومهامهم في الخطة" وتعزو الباحثة ذلك إلى التنوع والاختلاف في خصائص واحتياجات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تحتاج إلى خطة فردية ذات نظرة شمولية لجميع جوانب الفرد وهذا لا يستطيع القيام بها شخص واحد وإنما فريق متنوع ومتعدد التخصصات وأخيرًا جاءت العبارة" تصميم الخطة الانتقالية الفردية للطالب من سن ١٤ أو ١٦ سنة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تصميم الخطة بعمر ١٤ أو ١٦ سنة حيث أنه في هذا العمر أقترب الطالب من إنهاء المرحلة الدراسية ولابد من توجيهه لما بعدها وتهيئته للانتقال إلى العمل.

بُعد: المشاركة الاسرية

للتعرف على أبعاد المشاركة الاسرية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد المشاركة الاسرية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٤) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل المشاركة الاسرية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	غير مهم ابدا	غير مهم	محايد	مهم	مهم جدا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	تعريف المركز/أو المدرسة أسر الطلاب بالتشريعات القانونية والسياسات الخاصة بالبرامج الانتقالية	ك	3	6	91	52	٠	3.26	متوسطة	.628	3
		%	2.0	3.9	59.5	34.0	٠				
٢	عقد المركز أو المدرسة اجتماعات دورية لأسر الطلاب لتبادل الخبرات فيما بينهم	ك	٠	9	108	35	٠	٣,١٧	متوسطة	٠,٥١٢	6
		%	٠	5.9	70.6	22.9	٠				
٣	إشراك أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في عملية التقييم لتحديد رغبات ابنائها وميولهم للبرنامج الخاص بهم	ك	2	10	85	55	٠	٣,٢٧	متوسطة	٠,٦٤٠	2
		%	1.3	6.5	55.6	35.9	٠				
٤	إشراك أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ضمن الفريق متعدد التخصصات في بناء الخطة الانتقالية لأبنائها وتحديد أهدافها	ك	4	5	96	47	٠	3.22	متوسطة	.632	5
		%	2.6	3.3	62.7	30.7	٠				
٥	تزويد المركز/ أو المدرسة أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بتقارير دورية توضح مدى تقدم الطالب	ك	2	4	100	46	٠	3.25	متوسطة	.567	4
		%	1.3	2.6	65.4	30.1	٠				
٦	إشراك المركز/أو المدرسة أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد لحضور اللقاءات والمؤتمرات الخاصة بالبرامج الانتقالية.	ك	1	9	89	53	٠	3.28	متوسطة	.600	1
		%	0.7	5.9	58.2	34.6	٠				
المتوسط العام								3.2423	متوسطة	.358	–

جاء البعد الخاص بالمشاركة الاسرية في المرتبة الرابعة وبمستوى موافقة محايد(درجة متوسطة) من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا البعد ركز بشكل أساسي على دور مشاركة ودعم الأسرة للبرنامج الانتقالي بجميع مراحله وتتفق نتيجة هذا البعد مع نتائج دراسة Shepard et al, (2018) حيث أن المشاركة الأسرية من المرتكزات الأساسية لنجاح وتسهيل انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد إلى العمل

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٤-٤) نجد أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على جميع العبارات المتعلقة بهذا البعد، ففي المرتبة الأولى جاءت العبارة " إشراك المركز/أو المدرسة أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد لحضور اللقاءات والمؤتمرات الخاصة بالبرامج الانتقالية "، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Williams, 2017) والتي أشارت إلى العلاقة الارتباطية الايجابية بين مشاركة الاسرة ونجاح الانتقال، وترى الباحثة أن مشاركة الأسرة في البرنامج الانتقالي وما تقدمه من دعم لأبنائها يرتبط ارتباطًا جوهريًا بنجاح الانتقال إلى العمل حيث أن حضورهم للقاءات تركز على أهمية البرامج الانتقالية ودورها في نجاح أبنائها مستقبلاً من شأنه يزيد من وعيهم ومشاركتهم فيها تليها "إشراك أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في عملية التقييم لتحديد رغبات ابنائها وميولهم للبرنامج الخاص بهم"، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اسرة الطالب ذو اضطراب طيف التوحد بما تملكه من معلومات حول ابنائها تشكل مصدرًا اساسيًا للتخطيط، وأخيرًا جاءت العبارة "عقد المركز أو المدرسة اجتماعات دورية لأسر الطلاب لتبادل الخبرات فيما بينهم "، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأسرة هي المصدر الأساسي للمعلومات الخاصة بأبنائها فعقد مثل تلك الاجتماعات بشكل مستمر يساعد في وضوح الأهداف المرجوة وبالتالي تسهيل الانتقال

السؤال الأول: هل هناك فروق في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي."

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في متغير المؤهل العلمي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور الفرعية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة في الفئات كان صغيرًا نسبيًا في فئة " دبلوم في التربية الخاصة " ويمكن تجاوز التوزيع الطبيعي لباقي الفئات لأن حجم العينة فيهم كبير نسبيًا، وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللمحاور جميعا في فئة دبلوم في التربية الخاصة؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثة الاختبار الغير معلمي كروسكال ولاس Kruskal Wallis Test للتعرف على الفروق في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤-٧):

جدول رقم (٤-٧) نتائج اختبار كروسكال- واليس (Kruskal-Wallis) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي

البُعد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة	
التقييم الانتقالي	دبلوم في التربية الخاصة	9	87.11	3.763	٠,١٥٢	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس تربية خاصة	104	72.06			
	دراسات عليا في التربية الخاصة	39	85.88			
الخطة الانتقالية الفردية	دبلوم في التربية الخاصة	9	84.17	٠.327	٠,٨٤٩	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس تربية خاصة	104	76.34			
	دراسات عليا في التربية الخاصة	39	75.15			
المشاركة الاسرية	دبلوم في التربية الخاصة	9	83.11	٠.327	٠,٨٦٣	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس تربية خاصة	104	75.53			
	دراسات عليا في التربية الخاصة	39	77.55			

البُعد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة	
التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة	دبلوم في التربية الخاصة	9	84.44	٠.750	٠,٦٨٧	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس تربية خاصة	104	77.37			
	دراسات عليا في التربية الخاصة	39	72.35			
مهارة تقرير المصير	دبلوم في التربية الخاصة	9	80.72	٠.577	٠,٧٤٩	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس تربية خاصة	104	77.62			
	دراسات عليا في التربية الخاصة	39	72.55			
الدرجة الكلية	دبلوم في التربية الخاصة	9	82.33	٠.176	٠,٩١٦	غير دالة إحصائيًا
	بكالوريوس تربية خاصة	104	75.95			
	دراسات عليا في التربية الخاصة	39	76.63			

نصَّ السؤال الأول في الدراسة الحالية على: "هل هناك فروق في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟" وأوضحت النتائج في الجدول (٤-٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بعوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدوسري، ٢٠١٦)، (المالكي، ٢٠٢٠) وتُرجع هذه النتيجة إلى البرامج التعليمية في الجامعات التي تخلو من المقررات الدراسية التي تركز على موضوع البرامج الانتقالية للأفراد ذوي الإعاقة وأهميتها في تسهيل انتقالهم إلى العمل بنجاح.

السؤال الثالث: هل هناك فروق في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل تعزى لمتغير نوع برنامج التعليم؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر المعلمين في تقدير عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل تعزى لمتغير نوع برنامج التعليم."

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار المعلمي "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير نوع برنامج التعليم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤-١١) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع برنامج التعليم

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
التقييم التخطيط للانتقال	بين المجموعات	.551	2	.275	2.002	.139	غير دالة إخصائيًا
	داخل المجموعات	20.494	149	.138			
	المجموع	21.045	151				
الخطة الانتقالية الفردية	بين المجموعات	.087	2	.044	.221	.802	غير دالة إخصائيًا
	داخل المجموعات	29.441	149	.198			
	المجموع	29.529	151				
المشاركة الاسرية	بين المجموعات	.329	2	.164	.619	.540	غير دالة إخصائيًا
	داخل المجموعات	39.559	149	.265			
	المجموع	39.887	151				
التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة	بين المجموعات	.489	2	.244	.778	.461	غير دالة إخصائيًا
	داخل المجموعات	46.847	149	.314			
	المجموع	47.336	151				
مهارة تقرير المصير	بين المجموعات	1.002	2	.501	2.267	.107	غير دالة إخصائيًا
	داخل المجموعات	32.938	149	.221			
	المجموع	33.941	151				
عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة	بين المجموعات	.230	2	.115	.747	.476	غير دالة إخصائيًا
	داخل المجموعات	22.974	149	.154			
	المجموع	23.204	151				

وقد أوضحت النتائج في الجدول (٤-١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات العينة فيما يتعلق بعوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب

طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة تعزى لمتغير نوع برنامج التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المالكي،٢٠٢٠) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين وجهات نظر المعلمين باختلاف برنامج التعليم سواءً مدرسة حكومية أو مدرسة أهلية أو مركز رعاية نهارية وهذا يدل على قناعة المعلمين والمعلمات بأهمية عوامل لنجاح الانتقال الى العمل بغض النظر عن بيئة الطالب التعليمية فهو بحاجة إلى التركيز على هذه العوامل لنجاح انتقاله

التـــوصيـــات

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثتان بالآتي:

التـوصيـات التطبيقيـة:

١- إقامة ورش عمل لتدريب المعلمين والمعلمات على عوامل الانتقال الناجح ككيفية التقييم الانتقالي للطالب وفق احتياجاته واهتماماته وإعداد وتنفيذ الخطة الانتقالية.

٢- تقديم مقررات دراسية تركز على البرامج الانتقالية وعوامل نجاحها وكيفية تنفيذها ضمن الاقسام الاكاديمية في الجامعات السعودية سواءً في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا.

٣- قيام المسؤولين في التعليم بعقد شراكات مع المؤسسات الخارجية لضمان ؟إشراكهم في الخطة الانتقالية للطالب وتوفير التدريب والفرص الوظيفية لهم

٤- قيام المدرسة بتفعيل دور الأسرة في البرنامج الانتقالي وتشجيعهم على المشاركة الفعالة التي من شأنها تساعد أبنائها في تسهيل الانتقال لما بعد المدرسة.

٥- توعية المجتمع من خلال وسائل الاعلام حول أهمية إشراك الفرد ذو اضطراب طيف التوحد في سوق العمل والتركيز على البرامج الانتقالية التي تعمل على تهيئته للانتقال إليه.

٦- تفعيل المدرسة لدور الطالب في إعداد الخطة الانتقالية واختيار الأهداف المناسبة له لمرحلة ما بعد المدرسة.

التـــوصيـــات البحثيـــة:

١- إجراء دراسات مستقبلية تجريبية حول عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل.

٢- إجراء دراسات مستقبلية حول عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.

٣- إجراء دراسات مستقبلية حول مدى توفر عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في القطاع الحكومي والخاص.

المـــراجـــع

أولاً: المـــراجـــع العـــربيـــة:

١- برنامج التحول الوطني.(٢٠١٧). الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني، المملكة العربية السعودية.

٢- الدوسري، مبارك(٢٠١٦). عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل. العلوم التربوية، ٢٤(٣)،٢١١-٢٤٣، مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/795731

٣- الريس، طارق، الزهراني، مرزوق (٢٠١٤). *البرامج الانتقالية ودورها في تربية الطلاب الصم وضعاف السمع ورعايتهم*. الرياض: دار الناشر الدولي والتوزيع.

٤- الزريقات، ابراهيم .(٢٠١٦). التأهيل المهني وخدمات الانتقال للأشخاص ذوي الاعاقة، عمان: دار المسيرة.

٥- سليمان، خالد(٢٠١٢). نموذج مقترح لتفعيل دور مراكز التأهيل المهني للمعاقين في التدريب والتشغيل في ضوء الاتجاهات العالمية، ع٧٨. ج٣. مصر، مجلة كلية التربية بالمنصور.

٦- صندوق تنمية الموارد البشرية.(٢٠١٧).الخدمات التيسيرية المقدمة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، المملكة العربية السعودية.

٧- عفانه، عزو، نشوان، تيسير (٢٠١٦م). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي. ط١. غزة: مكتبة سمير منصور

٨- علي، أحمد(٢٠١١). توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من وجهة نظر أسرهم وأصحاب العمل. التربية(جامعة الأزهر)، مصر، ع١٤٥.ج١. ٢٠٦-٢٣٨.

٩- القحطاني، بشائر، القريني، تركي (٢٠١٧). استخدام الخطط الانتقالية في البرامج التربوية الفردية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ٢٩(٣)، ٤٠٩-٤٣٣. مسترجع من **https://search.mandumah.com/Record/842788**

١٠- القريني، تركي عبدالله (٢٠١٨). *البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الاعاقة في ضوء الممارسات العالمية*. الرياض: دار الزهراء.

١١- القمش، مصطفى(٢٠١١). *اضطرابات التوحد- الأسباب، التشخيص، العلاج*. عمان: دار المسيرة.

١٢- المالكي، حسين (٢٠٢٠). *عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية*. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (١٣)، ١١٥- ١٤٠. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/1039741

١٣- مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة(٢٠١٩). *إحصائية ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية*. مسترجع من https://www.kscdr.org.sa/ar/stats

١٤- النمري، فهد(٢٠١٨). *واحد من كل ٤٠٠ شخص مصاب باضطراب طيف التوحد في السعودية*. صحيفة مكة المكرمة، مسترجع من https://makkahnewspaper.com/article/958019

١٥- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة. مسترجع من file:///C:/Users/USER/Downloads/f2a5e3992379aff98f056365b14be2e4-original%20(1).pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical of mental disorders (DSM-5)*. Retrieved from https://www.psychiatry.org/psychiatrists/practice/dsm
- American Speech Language Hearing Association. (2011). *Planning the transition disabilities.* Retrieved from https://www.usca.edu/rpsec/departments/ce-mist/tilts/tilts-for-high-school/success-after-high-school/transitions-for-students-
- Hatfield, M. Ciccarelli, M. Falkmer, T. & Falkmer, M. (2017). Factors related to successful transition planning for adolescents on the autism spectrum. *Journal of Research in Special Educational Needs, 18*(1),3-14. Doi: 10.1111/1471-3802.12388.

- Hedley, D., Cai, R., Uljarevic, M., Wilmot, M., Spoor, J. R., Richdale, A., & Dissanayake, C. (2018). *Transition to work: Perspectives from the autism spectrum. Autism*, 22(5), 528–541. doi: 10.1177/1362361316687697
- Individuals with Disabilities Education Improvement Act,20 U.S.C.§ 300.15 & 20 (2004).
- Kellums, R., & Morningstar, M. (2010). Tips for transition. *Teaching Exceptional Children, 43(2), 60-68. doi:10.1177/00400599100430020*
- Levya, A. Perryab, A.(2011). Outcomes in adolescents and adults with autism: A review of the literature. Research in Autism Spectrum Disorders, 5(4), pp1271-1282.
- Molina, L. Demchak, M. (2016). The Right to a batter life: Using an work camp to Create Customized Employment Opportunities for Rural high school students with severe disabilities. Rural special Education Quarterly,35(2), pp24-23.
- National Institute of Child Health and Human Development [NICHD].(2018).Research | Autism Spectrum Disorder (ASD), Retrieved 20 May2019, from https://www.nichd.nih.gov/health/topics/autism
- Roux AM, Shattuck PT, Cooper BP, et al. (2013) Postsecondary employment experiences among young adults with an autism spectrum disorder. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry 52: 931–939.
- Schall, C. (2010). Positive behavior support: supporting adults with autism spectrum disorders in the workplace. Journal of Vocational Rehabilitation, 32(2), pp109-115.

- Shepard, J. Timmons, J. Zalewska, A. (2018). Research to Practice: Lessons Learned from the Learning Academy: Optimizing Transition Supports for Young Adults with Autism. *Research to Practice Series, Institute for Community Inclusion,* https://scholarworks.umb.edu/ici_researchtopractice/47
- Snell-Rood, C., Ruble, L., Kleinert, H., McGrew, J. H., Adams, M., Rodgers, A., … Yu, Y. (2020). Stakeholder perspectives on transition planning, implementation, and outcomes for students with autism spectrum disorder. *Autism, 24*(5), 1164–1176. Doi: 10.1177/ 1362361319894827
- The National Autistic Society (2018). *About Autism.* Retrieved from https://www.autism.org.uk/about/what-is/myths-facts-stats.aspx
- Wehman, P. Sima, A. Ketchum, j. West, M. Chan, F. Luecking, R.(2014). Predictors of Successful Transition from School to Employment for Youth with Disabilities, *Journal of Occupational Rehabilitation*, 25(2), 323–334. doi:10.1007/s10926-014-9541-6
- Almalki, N.(2017) "Perspectives of Saudi Special Education Teachers Towards Secondary and Post-Secondary Transition Services for Youth with Multiple Disabilities,*" International Journal for Research in Education*, 41 (1), Retrieved from. https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol41/iss1/10
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical of mental disorders (DSM-5)*. Retrieved from https://www.psychiatry.org/psychiatrists/practice/dsm
- Awsumb, J.(2017). *Vocational Rehabilitation Employment Outcomes and Interagency Collaboration for Youth with Disabilities*(Doctoral dissertation, University of Illinois at Chicago). Retrieved from http://www.proquest.com/enUS/products/dissertations/individuals.shtml

- Centers for Disease Control and Prevention [CDC]. (2018).What is ASD | Autism Spectrum Disorder (ASD), Retrieved 20 May 2019, from https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/facts.html
- Cheong, L & Yahya, SH.(2013). Effective Transitional Plan from Secondary Education to Employment for Individuals with Learning Disabilities: A Case Study, *Journal of Education and Learning (2)*,1927-5250. DOI:10.5539/jel.v2n1p104
- IDEA (2004). *Transition services for education, work, independent living*. Retrieved from: https://www.wrightslaw.com/idea/art/defs.transition.htm
- Kohler, P. (1996*). A taxonomy for transition programming: A model for planning, organizing, and evaluating transition education, services, and programs Champaign-Urbana: Transition Research,* Institute University of Illinois
- Shattuck, P. Narendorf, S. Cooper, B. Sterzing, P. Wagner, M. Taylor, J (2012). Postsecondary Education and Employment Among Youth With an Autism Spectrum Disorder. the American Academy of Pediatrics,129(6),https://pediatrics.aappublications.org/content/129/6/1042.short
- Virginia Department of Education.(2018). Transition Services for Students with Disabilities Retrieved from http://www.doe.virginia.gov/special_ed/transition_svcs/index.shtml
- Zalewska, A. Migliore, A & Butterworth, J. (2016). Self- determination, social skills, job search, and transportation: Is there a relationship with employment of young adults with autism?. *Journal of Vocational Rehabilitation, 45*. 225-239. doi:10.3233/JVR-160825